



تهانى لحزب الله بتحرير أسيريه ودعوة الحكومة للاقتداء بأسلوبه

محليات 2



عرجي: لموقف متضامن في مواجهة الإرهاب

محليات 5-4



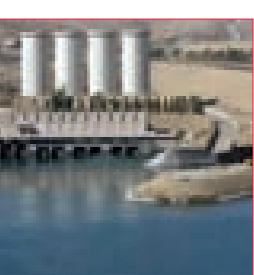
«القومي» في الوطن وعبر الحدود يواصل إحياء عيد التأسيس الـ 82

اقتصاد 6



خليل: نصر على إقرار الموازنة وإحالتها إلى المجلس النيابي

عربيات 12



البيشمركة «تصد هجوماً» لداعش على سد الموصل

دوليات 13



أوباما يهدد بمعاوية المشاركين في اضطرابات فيرغسون

Thursday 27 November 2014 Issue No. 1646

لافراف والمعلم: السيادة السورية أولاً حصار الثلوج يدق باب حرب القلمون الثالثة

كلمة السرّ عند بري توجّل قانون الانتخابات إلى ما بعد الرئاسة

كتب المحرر السياسي

محادثة سورية روسية ذات أهمية خاصة وفي توقيت شديد الخصوصية، مع تغيّر المناخات الدولية والإقليمية، الاستعداد للحوار والحل السياسي عبر مبادرة المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، والحرب على الإرهاب وملاقات مناخ التسويات في العلاقات الإيرانية بالغرب وتعزيز العلاقات الثنائية، محاور لقاءات موسكو التي بدأت مع زيارة وزير الخارجية السوري وليد المعلم والوفد السوري إلى روسيا، لكن السيادة السورية هي المعيار الذي لا حيد عنه في مقاربة كل هذه العناوين، في القراءة المشتركة للدولتين الحليفتين، كما قالت تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، فلا مكان لحوار يستثمره الإرهاب، ولا لتجميد عسكري ينال من مهابة الجيش السوري، وخصوصاً التأكيد على أنّ غارات التحالف لا تزال غير قانونية وغير شرعية برأي الفريقيين السوري والروسي، طالما لا تستوفى كامل شروط التنسيق الواجبة بين دولتين سيدتين. محادثات موسكو لم توقف حركة الجيش السوري

في حلب، ولا في غوطتي دمشق، وجنوب سورية تجاه بصرى الشام، وكلها شهدت تقدماً نوعياً للجيش السوري، والأهمّ بدا ما يجري في القلمون حيث تكفلت الثلوج بمحاصرة المواقع التي يتمركز فيها مسلحو «النصرة» و«داعش»، امتداداً من جرد عرسال حتى خراج عسال الورد ورنكوس، وحيث الجيش اللبناني من الجهة الغربية والجيش السوري من الجهة الشرقية ومقاتلو حزب الله من الجهتين وبينهما، في حركة استعداد للمفاجآت المتوقعة من خروج المسلحين بهجمات سيفرضها إيقاع العواصف الثلجية وتكثيفها بتضييق الخناق وقطع الطرق وإمكانات التواصل بين المواقع المختلفة لمجموعات المسلحين، والحرب الثالثة في القلمون تدقّ الباب. في الداخل اللبناني كانت مخابرات الجيش ووحدات الأمن العام تتابع ملاحقة مجموعات الخلايا النائمة لـ«النصرة» و«داعش» وجماعة أحمد الأسير وتتبع آثار شادي المولوي وأسامة منصور الفارزين من ملاحقة الجيش في التبانة.

«خلية عين الرمانة» تنتقل بين بيروت وشبعا

يوسف المصري

نهايات الأسبوع الماضي، انشغلت الأجهزة الأمنية اللبنانية بمتابعة حركة تنقل لمجموعة تكفيرية من عين الرمانة في بيروت إلى بلدة أساسية في البقاع ومنها جنوباً إلى بلدة شبعا. وبعد مطاردة طويلة أمكن القبض على المجموعة الإرهابية المؤلفة من 4 أشخاص سوريين ينتقلون إلى «داعش».

اللافت في هذه المجموعة أنها تعطي نموذجاً جديداً عن طبيعة انتشار الخلايا الإرهابية التابعة لـ«داعش» في لبنان، وأيضاً نموذجاً غير مسبوق عن شبكة التواصل اللوجستية الموضوعية في خدمتهم والتي تغطي كامل المناطق اللبنانية.

وفي التفاصيل أن خلية إرهابية متشكلة من 4 سوريين يقيمون في لبنان على أساس أنهم عمال سوريون نازحون، أمكن أخيراً اكتشاف علاقتهم بـ«داعش».

ولقد بينت المعلومات انه مضي على اختباء هذه الخلية في حي عين الرمانة عدة أشهر، وذلك عن طريق استئجار أعضائها غرفة متواضعة وقيامهم بمزاولة أعمال من النوع الذي يزاوله العمال السوريون النازحون بالعادة.

ومن خلال رصد حركتها، لوحظ أن الخلية تتحرك في ثلاث مناطق: الأولى بلدة أساسية في البقاع؛ والثانية منطقة عين الرمانة حيث اتخذت مقراً لها ومنها تتحرك باتجاه الضاحية الجنوبية والمنطقة الثالثة في شبعا ومنطقتها.

(التتمة ص 13)

المعلم: بوتين أكد عزم موسكو التعاون معنا للانتصار على الإرهاب



التقى وزير الخارجية السوري وليد المعلم والوفد المرافق له أمس في مدينة سوتشي الروسية كلا من الرئيس فلاديمير بوتين ووزير الخارجية سيرغي لافروف، حيث أقر ديمتري بيبكوف المتحدث الرسمي باسم الكرملين أن الرئيس بوتين استقبل الوزير المعلم وبحث معه العلاقات الروسية-السورية.

وعقد اللقاء بين بوتين والوزير المعلم في مقر الرئاسة الروسية «بوتشايرو» و«داعش» وراء الأبواب المغلقة، وأشار المعلم في أعقاب اللقاء أن الرئيس بوتين أكد عزم

(التتمة ص 13)

نقاط على الحروف

9 في قضية الحريري: قانون الانتخابات مصالح وأحجام لامبادئ

إفادتي في وجه إفادة مروان حمادة

ناصر قنديل

مع تبلور المشهد الجديد لمرحلة ما بعد التمديد بدت في المشهد صورة تستعيد المشهد الداخلي لبداية عهد الرئيس اميل لحود، حيث الرئيس رفيق الحريري والنائب وليد جنبلاط خارج الحكم، والحكومة تمثل الغالبية الشيعية مع تغطية الثلث تقريباً من باقي سائر الطوائف المسيحية والسننية والدرزية، مع فارق أنّ المناخ السياسي أول العهد عام 1998 كان يمنح قوة اندفاع استثنائية للرهان على شخص الرئيس الجديد، بالأمال المرسومة من تجربته كقائد للجيش، يمثل مشروع الدولة في وجه الميليشيات، والوطن في وجه وبدلاً من الطوائف، والعنفوان بدلاً من التخاذل، والمؤسسات بدلاً من المحسوبيات، والنزاهة في وجه الفساد، بينما الولاية الممددة لم تكن تملك ما يكفي من القوة، خصوصاً في ظل الاستنزاف الذي مثلته سنوات الحكم ومعركة التمديد بذاتها، والملفات المفتوحة للخيارات الإقليمية بعد إنجاز التحرير وطرح الكنيسة لقضية الوجود السوري في لبنان، فصار انتقال الحريري وجنبلاط هذه المرة إلى خارج الحكومة مختلفاً عن المرة السابقة، على رغم تشابه الزمن السياسي للمرتين لجهة التزام مع التحضير للانتخابات النيابية والدور الحاسم الذي ستمتته الانتخابات في التعبير عن التوازن الداخلي والإقليمي والدولي.

– المشهد الدولي والإقليمي أيضاً كان مختلفاً، فقد كانت الانتخابات عام 2000 محكومة بإنجاز التحرير ومكانته في الوجدان العام اللبنانيين، على اختلاف طوائفهم ولااتهم السياسية، وما منحه من قوة لمصلحة المقاومة والرئيس الذي أخلص لها وصدق معها وكان نصيراً في الملمات، فيما الخارج لا يملك حولا ولا طول طالما الاحتلال قائم وباق والمقاومة لا بدليل لها لا بيد أميركا ولا فرنسا، لاسترداد لبنان أرضه المحتلة، فيصير الداخل والخارج مضطرين لمسايرة ما يمثله الرئيس المقاوم، وفي المقابل مضطرين لتحية الاحترام لصحة الخيار بعد التحرير، مقابل مزاج داخلي جديد هذه المرة متأثر سلباً بالتمديد تحت وطأة القلق الناجم عما ستكون الكلفة الخارجية للمواجهة مع خيار العهد المقاوم الحليف لسورية، في زمن بدأ أنّ اشتباك الخيارات بلغ مرحلة ستحمل المفاجآت، وبدا بصورة معينة أنّ القرار 1559 هو الردّ على رفض الرئيس لحود الإقرار باعتبار القرار 425 منفذاً في محادثته الشهيرة مع وزيرة الخارجية الأميركية عشية التحرير مادلين أولبرايت، وكان منطقياً في ظل هذه المخاوف من المخيّب للبلدان أن يكون سؤال شرائع لبنانية كثيرة ألم يكن أفضل لسورية والمقاومة فتادي عنوان اشتباك كالتמיד ينتج هذا الحجم من العداوات، والسير بانتخابات رئاسية تأتي بحليف كسليمان فرنجية أو جان عبيد أو سواه، ولو كان الخيار مواجهة حتمية، من دون أن يكون لدى الرأي العام أجوبة كافية من جهة

(التتمة ص 10)

أول الغيث قطر

بشارة مرهج

ماذا كانت تتوقع تل أبيب؟ أن يسكت الفلسطينيين ومنهم الشهداء غسان وعدي أبو جمل على بناء المستوطنات بصورة محكومة في القدس وحولها؟! أن يسكت الفلسطينيين على اغتصاب حقوقهم وزجّ الألاف من أبنائهم في السجون وبينهم أعضاء في المجلس التشريعي انتخبوا بإشراف الاتحاد الأوروبي والمؤسسات الدولية؟! أن يسكت الفلسطينيين على الاغتيالات والإهانات والاستفزازات وكل أشكال القمع والقهر بما فيها التشريد والاقتراع والحصار والتجويع؟! أن يسكت الفلسطينيين على التزوير والتجويع وهدم المنازل ومصادرة الأراضي وسحب بطاقات الإقامة وزيادة الضرائب وحظر البناء ومنع ترميم العقارات والمدارس والمستشفيات؟! *وزيرونائب سابق (التتمة ص 10)

غابت «الشحرورة» صباح عن حياة مليئة عطاءً لصبوتها الخلود بالمعنى الذي شاءته لفنّها

جورج كعدي



تفاصيل كثيرة، أقل أهمية في سيرة الغائبة الكبيرة صباح، صرفت الانتباه والكلام عن الأهم: صوتها. فحّت غير الخبير في الغناء والطرب والموسيقى يسعه اكتناه الفرادة في صوت «الشحرورة»، بين قوة ورقة، عنفوان ودلع، بحة وصفاء، علوّ وانخفاض... صوت مقدود من صلاية الصخر وانسياب الينبوع، يتلوّن مطوعاً تبعاً لأنواع الموسيقى كافة (التتمة ص 10)

السعودية و«قتلة الإرهاب» المرتدة

العميد د. أمين محمد حطييط

وقف مندوب آل سعود في الأمم المتحدة ومن دون أن يرف له جفن خجلاً أو حياءً مطالباً بإدراج حزب الله في لبنان على لائحة الإرهاب الدولية، بحجة أن رجال هذا الحزب يقاطون في سورية إلى جانب الحكومة السورية. ولم يستطع ذلك المندوب طبعاً أن يقدم حجة منطقية يمكن للسامع أن يتخذها مرتكزا لقبول مناقشة الطلب أو قاعدة ثابتة يبني عليها قرار بالموافقة.

وعلى رغم أن الموقف السعودي العدائي ضد المقاومة ليس بالأمر الجديد، وبخاصة أن الالتحام البنيوي بين الحركة السعودية الوهابية والحركة الصهيونية العالمية التي يقاها حزب الله دفاعاً عن حقوق العرب والمسلمين، وهو تماهي يقود السعودية من دون أدنى شك إلى اتخاذ المواقف العدائية من كل كيان سياسي أو تنظيم عسكري أو حتى جمعية اجتماعية مدنية، بمجرد أن يكون في مواقف أولئك ما يؤلم «إسرائيل» أو يهددها في مشروعها الاستعماري الاحتلالي للأرض العربية والإسلامية في فلسطين.

وفي هذا السياق، لا يمكن لمتابع أن ينسى الموقف السعودي من المقاومة في لبنان عام 2006، الموقف الذي اتخذ في لحظة بالغة الحرج من تاريخ لبنان حيث كانت الطائرات «الإسرائيلية» خلالها تصب حممها على اللبنانيين في عملية تدميرية منهجة، فخرجت السعودية على العالم بموقف أقل ما يقال فيه أنه تشجيع لـ«إسرائيل» في حربها التدميرية، وتحميل المقاومة التي يقودها حزب الله مسؤولية الحرب والتدمير، إذ وصفت المقاومين بأنهم مجموعة (التتمة ص 13)

*أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية

إيران في المسار الصيني

غالب قنديل

قبل حوالي أربعين عاماً شهد العالم تحولاً نوعياً تمثل بالتكثيف الأميركي الصعب مع القوة الصينية الصاعدة في أعقاب حروب ومواجهات وعقوبات وحصار اقتصادي وسياسي تفكك وانهار نتيجة صمود الصين الشيوعية وتساعد دورها الفاعل في محيطها المباشر من كوريا إلى فيتنام ولاوس وكمبوديا حيث واجهت الولايات المتحدة سلسلة من الهزائم والإخفاقات الاستراتيجية الكبرى التي كانت الحرب الفيتنامية أقسامها وأشدّها وطأة منذ حملة الفيتكونغ ضد قوات الاحتلال الأميركية في شتاء 1968 ومع انطلاق مفاوضات الخروج الأميركي في باريس.

حتى اليوم وبعد عقود من الرضوخ الأميركي لقبول الصين عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي تستمر التوترات السياسية بين الصين الشعبية والولايات المتحدة وفي طيات حرب تجارية كبرى تدفع المخططين الأميركيين لاعتبار الصين مصدر الخطر المستقبلي الأول على الإمبراطورية الأميركية.

النضال الذي خاضته إيران وحلفاؤها ضد الهيمنة الاستعمارية الصهيونية هو مضمون النزاع بين طهران وأ واشنطن في جميع المجالات ومن يسترجع مسار الانتقال الأميركي إلى اعتماد التفاوض مع إيران يجد في السنوات الأخيرة

*عضو المجلس الوطني للإعلام